

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكيمة التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

(كُـلُّـمُ امْرِئٍ سَتْتِـمُ مِـنْهُ ... العِـرْسُ أَوْ مِـنْهَـا يَتِّـمُ) .

(ما عِـلْمُ ذِي وِـلَدٍ أَيْـثُ كُـلِّهِ ... أم الـوِـلَدِ الـيَتِّـمُ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : (أتى أبَدُ على لُبْدِ) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

(أَضْحَتْ خِـلَاءً وَ أَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا ... أَخْنَى عَـلَـيْهَا الـذِّـي

أَخْنَى عَـلَى لُبْدِ) .

وقد ذكره لبيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبيد هو قوله : .

(لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ القَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ

الْأَعْزَلِ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر

كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها